

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
ومن ٧٥ : ٤ ربيات
ويضاف إليها اجرة البريد في الخارج
وتمن العدد الواحد آتة لا غير

العربي

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
من السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصفية واذا تكرر
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الحرية . واما ادراج
المكاتبات الخصوصية فيواسج في اجرتها مدير الحرية
(المراسلات) تكون باسم حرية (العرب) وخاصة
الاجرة . ويشرتها ما يوافق خطة الحرية فيبذنها مالا
بلاشها . ولا يصاد منها شيء الى اصحابها ادراج او لم يدراج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية البداء والفرص ينشئها في بغداد عرب للعرب

اخبار الحجاز

٦ . الاسطلاحات في الجنود العربية

نقدمت الاشارة الى ذكر الاسطلاحات العربية
التي تشمل في تلك الجيوش وما نحن اولاء نذكر
لنراه ما عرفناه عنها فمن ذلك :

الاسطلاحات التركية	الاسطلاحات العربية
ملازم	فصيل
اونباشي	عريف
جاووش	وكيل
يوزباشي	زعيم
بكباشي	قائد الفوج
مير آلاي	قائد اللواء او وازع
قائد الاوردي	قائد الفيلق

اسماء القطع

مائه	قطعة
طاقم	قسم
بلك	رعد
طايور	فوج
آلاي	كتيبة
فرقة	فرقة
لورد	فيلق

ومنى هذه الاسطلاحات صريح في لغة العربية
لا يحتاج الى ايضاح .

وما استفدناه من الرجل ان جميع الاشياء الحديثة
التي تشمل في الجيوش العربية قد وضع لها هناك
اسماء عربية فصبة تدل على ما وضعت له فلا تجد
شيئاً الا وله اسم عربي خاص به . اما مشتق من
فعله او حركته او من خاصية فيه واما وضع له اسم
بلاشه وسطيق عليه حتى سيغ الحركات العسكرية
والطليقات والاشارات وكلها تدل دلالة حتم على

ان النهضة خالصة قائمة على قدم وساق لتنظيف البلاد
العربية لا من الترك فقط بل من الرطانة التركية وما
يجري مجرى ذلك من العادات التي ادخلوها في البلاد
العربية في ما مضى من الايام .

هذا وما يأتية رجال الجيش من خروب الشجاعة
والاقدام وحسن التسليم وجميل المعاملة ولطف المباشرة
والاخلاق الطيبة والمهارة المعنوية وما ينشدهونه من
الاتجار وما يأتونه من فنون الحرب وحركات الكر
والفر قد جعل الاتراك في حيرة عظيمة .

فان هؤلاء الطلوج ظنوا قبل هذه النهضة ان ما
اتوه من سلب الايرانية وتغريب الانقياء . قد فوضوا به
على النهضة العربية وما علموا انهم بما فعلوه واتوه من
الاعمال البربرية قد زادوا هذه النهضة نهوضاً لانهم
قدحوا شررها وادكوا نازحها وعمموا سميرها في البلاد
العربية كلها .

والمراتب هناك هي كالترتيبات في اماره الملك
اي انها اجل من دوائر الاتراك واحسن انتظاماً
وتنسيقاً وذلك من شدة اعتناء ابناء العرب في ذلك
الصقع بامارة سيدهم ومولاهم وحرصهم على القيادة
بهذه النهضة الشريفة المباركة . فدائرة المعارف
والبريد والبرق والاقواف والمصرف والخاصة
وغربها من الدوائر هي مثال جميل على تقدم هذه
النهضة العربية التي يشاق اليها العرب ويتعاونها منذ
قرون طوال .

الاسرى في الهند

كثيراً ما نسمع بعض ممبي الترك في هذه المدينة
(وشافهم لم تستأسل الى الان) يذكرون
محمداولئك الناس ويظنون بالانكليز وسوء معاملتهم
للاسرى وهو امر لم يروه الا في حيلتهم الفاسدة
والان جاءتنا رسالة من احد الانبياء في احدنا ذكر تاريخ

١٣ ت ١ سنة ١٩١٧ يقول فيها :
« الي وان لكنت بعيداً هناك الا في والحمد لله
في صفة اقتناها لك . ولقد سمعت ان الحر كانت
شديداً هذه السنة في دار السلام حتى بلغت في الظل
٥٢ درجة مئوية . اما هنا فالحر يختلف ذلك .
فالي منذ عبطت الهند سنة ٦ حزيران لم اجد يوماً
حاراً او يستحق ان يقال انه حار . والسا لمطونا في
الاسبوع ٣ او ٤ مرات ولا تام في مثل هذا الفصل
الا في الجبل او القرب . »

لم اكن في اول قدومي الهند في احد تكربل في
مدينة اخرى ولقي انتقل عن قريب من صفائي هذا
الى مدينة ثالثة واذا نقلت الى محل ثالث فلا يكون
الا احسن من هذا لان الانكليز يشنون كل العناية
باسرام ان كانوا ملوكين وان كانوا مسكرين فلا يبق
اداً يفكر بما يشلق بالمرسب ولا تتصور الي وحدي
هنا بل في اسدقا . كثيرين ونحن كثيراً ما تتكلم
بيننا الانكليزية والامانية . اما الفرنسية فمقدسات
في زاوية من زوايا الدماغ . وعلى كل حال املي ان
لا تهرمني من مكاتبتك فانها من موجبات الصلابة
وحفظك المولى وعسى ان تتلاقى عن قريب وكلانا
في صحة تامة والسلام . . .

فليظن بعد هذا اولئك الماحكون وهل يستطيعون
ان يقولوا كلمة اذا كانوا من اصحاب الوجدان .
الهم انر حقول الضالين ، حقول اسدقا . اولئك الذين
اقصدوا في الارض افساداً حتى مرقوا باولاد باجوج
وماجوج !

ابداً نظر

هو الحد حتى تضل العين اخيراً
وحسب يكون اليوم ليوم سيدي
نموداته سبحانه من هذه الحظ . فان عزته لا تكاد
تقال . ولقد اذكر ما يرويه اعدوا من سنة دماء والله

الاسكندر المكشوف الثوب . وهو قولها : يا فتى .
 رزقك الله حننا . تحذرك به ذوق القول . ولا رزقك
 عتلا تخم به ذوى الخطوط . ومن ذلك ما يروى ان
 الرشيد بعد نكته هراكية . جرى عنه ذكر وزره
 جفر بن يحيى البرمكي فذكر له صياح عديدة . حتى
 وصحه بالجل مع ان كرمه مضرب لثقل على الخوامس
 والحوام . وما فلك الا لان الامر وقع بعد عتار جمه .
 ومن اقوال العرب : ان الدنيا اذا اقبلت حل احد طلوة
 محاسن غيره . واذا ادبرت عن احد سلته محاسن نفسه .
 وقد خطر لي ذلك عندما قرأت في العدد ٨١ من جريدة
 العرب بحثا لكتابه ابن الاثير . يذكر فيه ان الضياء
 الكهرمان عند ما تير به القناع الكبير جلب اليه يقول
 الناس . قمصهم ذكر ان ذلك من حمل الحن . ويضمهم
 انها طيور ضيئة جئت في زجاجة . ويضمهم . ويضمهم .
 حتى سخر الله لهم من انهم ان التور الكهرمان
 التور من الاحتكاك باصل التريطين التي والايجي
 او الذكر والاني .

قلت في نفسي : يا سبحان الله قد بلغ الخطوط مصالح
 بغداد وما كتبها ذلك لا غاية بعدها اذ ليس اشنع من ان
 ينسار باب الاعلام الى سكان المدينة هذه الحركة من الجهل
 حتى ان لنا من يقول كذا وكذا مع ان الامر صار من الامور
 التي لا يجملها حتى الاطفال فاحس يا ترى ان يصورنا من
 جراً هذه الصحيفة من سكان بنية البلاد . حلا يتقوتنا
 اما الى الان كما كنتى عاجل الفرجة او دونهم قليل .
 ولا ادرى ما حل الالباب على تحرير ذلك ولماذا لم يسع
 في عالم خيال غير هذا ولكن لا اؤمره لان تصور جد بغداد
 وما كتبها جعل ذلك الذي لم يخطر على فكره سواء .

والا فكيف يعلم انه لم يبق احد من اعالي بغداد لم يرو
 التور الكهرمان في عجلات الصور المتحركة (السينماتراف)
 الذي مر على تشخيصه في بغداد نحو من ثمان سنوات .
 وهب ان يضمهم لم يدخلها فهل لم يروا التور مسلطاً على
 ابوابها . ومن شأر البشر اسؤال عما يستغرب عند اول
 رؤيته . ولقد كان مضاعف في الخمر في محبة رأس القرية ايضا
 وكان نوع منه في عمل شركة تج ودار عبدالقادر باشا
 الخبزي . ولو انه كثر الدار الهادي الا ان عيب من اسأل
 من ذلك لا يد وان يذكر له الكهرمان ايضا . وحس كل
 ذلك لم يكن اثم يروا التور الكشاف (بروكتور) الذي
 ارسلته البواخر قبل شهرين ذلك التور الساطع الذي اضاء
 مشرق الولاية ومغربها وحروبها وشمالها وسفوحها
 فاهم تستعير بك من حذر الحدود وصديق الثغر بفره :
 لا ينفع الجهد بلا جد ولا . بحسبك الجهل اذا الجهد حلا
 ابن الحنيئة

(العرب) ان الذي كتب تلك الاسطر لم يكن من
 الذين يخرجون في طرق المدينة ليلاً وكذلك كان كثير من
 على شاكته ولم يسموا من يشرح لهم ذلك وذلك لمعوجوه
 الامن سابقاً في الولاية وانما لها . لما اليوم وقد استتب الامن
 لجميع واخذ كل الناس يمشون ليلاً في الطرق فقد رأوا ما
 عبر ابصارهم وانكروهم .

وبضدها تئين الاشياء

في عهد الاراك كنت ترى الرجل والشيء جالين

في القهول يتشرون تهلهم في لب التره (الطلوة)
 والتمسار والفتة او يسيرون القهول والشاي وتجمعها وهم
 لا يأتون حلاً يذكر . يصرغون امواتهم ولا يكسبون غريشا .
 دمع تلك الاحاديث الضيقة التي يجاذبون اطرافها ويتكفون
 بها . دمع تلك ايضا الحكايات والقصص الخيالية الكاذبة في
 موضوعها وفي روايتها وهم يظنون انهم يأتون امراً عظيماً
 وهكذا يتأخرون عن مجازاة الامم الحية مهملين دراسة
 العلوم والقنون . تاركين معالجة المهن والصنائع .

اما اليوم فالامر قد تغير عن الدولة البريطانية التي
 قد جلت رجالاً في المدينة يجمعون هؤلاء البطالين . لينة
 للدين والوطن . اصحاب الانس والحلاعة والمطارة في النهار
 واصحاب النيب والسلب والسرقة والفساد في الليل ليجهروا
 على النشل باواعة . فلا تنهض صباحاً الا وترى رجلاً
 الامن قد جمعوا منهم مائة وهم طبقت طبقات الرجال
 مع الرجل . والشبان مع الشبان . والصبيان مع الصبيان .
 والفساد مع الفساد . والبنات مع البنات . ولهذا لا تسع
 اليوم برفاع كثيرة علما كنت تسع سابقاً .

في العهد للعقود البائدة كنت اذا سرت في طريق
 طرقت واحد من الشرطة ونسب اليك امراً انت بريء
 منه . وغابت من ذلك ان تزاحم قليل من الدرام ليطوى
 كشحه منك ولا اودعك السجن بحجة من المسح . ولهذا
 امر الرشي كان يجري في الطرق كما يجري في دار الامارة
 والحاكم ودواوين الحكومة على اوامرها . وكنا تصور
 ان الرشي زالت لو تزل بعد سقوط السلطان عبد الحميد
 لكن رأيت في صفحات هذه الجريدة ان امرها لم يتقطع
 في عهد الحكومة الاتحادية بل زلت . وما في عهدنا
 هذا فلا ترى الرشوة آراء . واذا اتى او خلا لارشي
 يطره حلاً من منسب مهمل كان حصره لو اصابه او موفه
 فان هذا من ذلك .

الاراك كانوا قد اقموا صناديق من حديد او من
 صفح (نك) او من خشب في الطرق ليقب فيها اهل
 البيوت ما عندهم من الثمنيات وكانت ترى تلك الزبائن
 تنق وليس من فكر يظنها من تلك الصناديق الا بالاسرع
 لو بالاسبوعين مرة . وقد يتفق انها تنقب قبل تلك الادة
 وذلك اذا كان فيها نوع من الزبائن التي تصلح لان تكون
 سداً للزور . فحينئذ يأتي صبيان الزراع فيحملونها على
 حبرهم ليسموا بها زورهم . - لما اليوم فان الحكومة
 الرشيدة رفعت تلك الصناديق عر الاساخ وميت الارية
 وامرت الزبائن في النهار مرتين ان يرفعوا كل ما يجدهم
 في طرقهم من الثمنيات والاقللوا . فهل من مقايه بين
 اهل قور قورم . أليس يكون ذلك شتماً بحق امنة متبازاة
 امة متهمرة متأخرة على رشك الانراض من هذه الدنيا
 بدون ان تستحق ان يقال عنها رحما الله !

في عهد الترك البادين كنت ترى في الطرق والاسواق
 ونهر حجة جثث دواب مائه تنق فيها عدة لاء او شهور
 حتى متى وكان جميع السارين يتشكون من تلك الروائح
 الكريهة . وكان اذا دعا في الماء يرب امراضاً حائلة السني
 في الاعمال فالامراض الملوثة ما كانت تنقطع من هذه
 المدينة اذ كنت ترى فيها تارة الحصى الحرة (النطفة
 لورثيوس) . وطوراً الشيعة بالحرة (التيقودية) .

ومرة الهبة [ابو ذؤبة] لسان المرارين [واهل
 الماعون . واحباتا الجدرى . ونسباً الحرة (البرص)
 واهلاً الطيق [ابو خرون] او كثرها الحرة [عالج
 اما اليوم فلا ترى آراء لهذا لان الحكومة ساهمت
 الثقافة التامة في كسر كس الطرف وترشها من لاء
 صلباً وعصراً . وقد اقامت مستشفيات للمصابين على
 كشاح من امراضها . فلما كانت اعيدت الى اهلها
 ضربت برصاً في راسها واحرق جثتها اهلها
 برصاً في لاء الزراعة وبمن الناس شر عقابهم
 في الطرق اولى المياه الحارة المدة للشراب والشراب
 في التره في هذه الدار العراقية المارة من
 بدون ان يحسوا فيها شيئاً حتى ان الطرق التي تسير
 اجوعا على حالها اي اثم اكتسبوا بدم البيوت
 ينقل للواد او الاضاح التي لغات من ذلك الهمة
 اما الانكيز فاهم ما كادوا يدخلون المدينة الا و
 ينقل الاضاح من مسلك العابرين الذين وجعل
 على مستوى واحد من الارض . وكانت الطرق في
 اولئك البادين مهيورة لاساك فيها ولا يراى الا
 من الاحمال . ولما اليوم فان الطرق - بسد ان
 وسوت وكنت ورشت - مكشوفة بالارة على مستوى
 هذا في النهار ولما في الليل فان الاتوار انك
 البست اقدية فلها حلة من التور الساطع الذي
 تحال لك تسير في النهار لا في اقبل هذا مثلاً
 القشور القواء في كل حمة . والصلب المتشعب الاضاح
 كل دائرة وديوان . والراحة لتستع بها الكثير
 وسهولة المواصلات التي يستفيد منها الدال والتم
 وكثرة ائمال والذرة التي يستأ بها الرعي والرع
 الغراء قبل يحيى الانكيز يمدون بالالوف بل بشر ان

اعلان

من دائرة الحواصل للمحبة

يطلب كتاب وتراجمه ووكلاء ووزراء
 للاستخدام في دائرة الحواصل للمحبة ان كان في
 وان كان في منازل هذه المائرة سيئة الخارج
 الراغبين في الاستخدام ان يقدموا طلبهم الى
 الحواصل للمحبة في محل ساسون في بغداد . والطلب
 تكون على موجب امنية واقتدار كل واحد من الطالبين
 ابي الأي
 طيم وشي
 مدير الحواصل

اعلان

كل من عنده صمغ او دوات تجارية او مكاتب
 او اوراق قديمة يرتقي تاريخها الى ٨٠ سنة وما وراء
 فليراجع سيئة اجرة شرائها او استئجارها . اذ
 جريدة العرب